

نبدأ جولتنا في رصيف صحافة الخميس من "المساء" التي نشرت أن محمد مفتاح، طبيب الأسنان الذي بلغ قبة البرلمان كنائب شاب عن حزب العدالة والتنمية، اعتبر تعيين الملك لابن عمته الأمير مولاي عبد الله العلوي على رأس جامعة الفروسية، خلفا للأميرة لالة أمينة، أمرا غير قانوني لعدم احترامه مقتضيات التشريع المنظم للجامعات الرياضية.. مضيفا أن هذا التعيين الملكي يعطي انطبعا على استمرار جامعات السيادة.. ومطالبيا بتغيير هذا الوضع خلال إطلاقه لهذا الانتقاد ضمن اجتماع لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب.

نفس الجريدة تطرقت للمواجهات الدامية التي عاشتها عدة أحياء من مقاطعة بني مكادة في طنجة، بين عناصر الأمن وقوات مكافحة الشغب، من جهة، والمئات من المحتجين الغاضبين، من جهة أخرى، بطريقة تخللها استخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص المطاطي بشكل أسفر عن إصابات بدنية طالت أزيد من 100 محتج، زيادة على اختناقات ومضار في صفوف القوات العمومية.. موردة أن نفس الوضع عاشته مدينة سيدي أفني على خلفية اعتقال أربعة معطلين بسبب احتجاجهم على شركة تعمل على توسعة ميناء المدينة .

"أخبار اليوم المغربية" نشرت أن مستشارين يقضون 4 أيام في فرنسا، تمتد من 8 أكتوبر إلى 11 أكتوبر الجاري، وسيتلقون تعويضات عن 8 أيام.. مضيفة أن الوفد سيكلف الدولة ما مجموعه 16 مليون سنتيم في وقت يتم فيه الحديث عن ترشيد النفقات العمومية.

"أخبار اليوم" نشرت أيضا أن إدارة مركز الإمارات السياحي، بضواحي مدينة إفران، قد أقدمت على وضع خلايا نحل بمدخل الباب الرئيسي، وذلك في محاولة منها لفك اعتصام 18 عاملا وعاملة سبق وأن قرر المستثمر الإماراتي تسريحهم من العمل.

جريدة "العلم" نشرت أن كاتب الدولة الألماني المكلف بالعلاقات مع البرلمان، ماكس استادير، قد اتهم مواطنين مغاربة بالتجسس لفائدة المخابرات المغربية.. وذلك في رد على سؤال قدمته المجموعة البرلمانية لحزب اليسار الألماني أضاف ذممه أن الأنشطة التجسسية للمتتهم الذي عرف باسم "محمد. ب" تم الإشعار بها في شهر ماي من السنة الماضية من طرف الأجهزة الأمنية الألمانية، في حين لم تصدر أي ردود فعل من السلطات المغربية عن هذه التصريحات المثيرة.

أما "الخبر" فقد كتبت أن الديوان السياسي لحزب التقدم والإشتراكية قد أعلن، عبر بيان مشترك مع الحزب الشيوعي اللبناني، أنه قرر تقديم دعم فعلي، سياسي ومادي، للقناة الفضائية "اليسارية" التي شرعت في البث المباشر من بيروت.. وذلك بهدف التعريف بنضالات الشعوب العربية وقواها الديمقراطية، واسترجاع المبادرة السياسية لصد كل محاولات احتواء الثورات العربية من طرف قوى رجعية ذات توجهات معادية للحدثة والديمقراطية.. تقول الوثيقة التي عممها الحزب المشارك ضمن حكومة بنكيران.

"الخبر" نشرت أيضا أن الوفدين البرلمانيين لحزبي العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة المتواجدين بستراسبورغ الفرنسية، وهو المنتقل قصد حضور أشغال دورة أكتوبر الخاصة بالجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، قد دخلا في ملاسناات ومزيادات وصلت إلى حد اتهام "البامين" لـ "البيجيديين" بالتورط في اغتيال القيادي الاتحادي عمر بن جلون.

تضيف "الخبر" أن حرم جامعة الحسن الأول بمدينة سطات قد شهد احتجاجات من طرف طلاب أعلنوا عن اعتصام مفتوح أمام بوابة الحي الجامعي، رفقة ذويهم، احتجاجا على تماطل مسؤولي الحي واتباع منهج الزبونية والمحسوبية في منح السكن الجامعي لفئات تنتمي إلى طبقة الأغنياء، فيما تم استثناء أبناء الفقراء والطبقات المتوسطة.

ذات الصحيفة نشرت أن العناصر الأمنية بالناظور قد تمكنت من تفكيك عصابة إجرامية، مكونة من تسعة أشخاص، متخصصة في اختطاف رجال الأعمال وأبناء الطبقات الميسورة بالمدينة قبل طلب الفدية من ذويهم.

أما "الصباح" فقد تطرقت لاعتقال عناصر أمنية لقاض سابق كان مبحوثا عنه في فضيحة غش في امتحانات

الباكوريا أدينت فيها مجموعة من الأطر والأساتذة بالحبس النافذ لدس أوراق إجابة خاصة ببعض المواد بغية تمكين ابن القاضي من الحصول على نقط مرتفعة. وقالت "الصباح" إن القاضي المعتقل كان قد رفض صعود سيارة الأمن وصاح في وجه الشرطة "واش عرفتو معا من كتهمرو".

"الصباح" نشرت أيضا أن فاطمة الزهراء المنصوري ، عمدة مراکش وعضو المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة، قد أصدرت بلاغا تتهم فيه حزب العدالة والتنمية باستغلال الدين في السياسة.

ذات الجريدة أوردت أن إدريس لشكر، الوزير السابق المكلف بالعلاقات مع البرلمان، قد دافع عن قرار مجموعة من البرلمانيين بالتوجه إلى المحكمة الدستورية للطعن في قانونية الجلسات الشهرية التي يحضرها رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران ، وسط مجلس المستشارين.. رامين بذلك إلى حثه على احترام الدستور وعدم الخلط بين جلسة الأسئلة الشفوية، الموجهة إلى الوزراء بمن فيهم رئيس الحكومة ، وجلسات المساءلة الشهرية التي خصها الدستور بنص لا علاقة له بمقتضيات تنظيم جلسة الأسئلة الشفوية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com